وباء غامض يفتك بعشرات الأشخاص في الكونغو خلال يومين فقط

ادى مرض غير معروف إلى وفاة أكثر من "50' شخصاً في شمال غربي الكونغو، وفقاً للأطباء على الأرض و"منظمة الصحة العالمية" ،أمس الاثنين.

وقال سيرج نجالباتو، المدير الطبي لمستشفى بيكورو، وهو مركز مراقبة إقليمي، لوكالة "أسوشييتد برس"، إن:"الفترة الفاصلة بين ظهور الأعراض والوفاة كانت 48 ساعة في أغلب الحالات، وهذا هو الأمر المقلق حقاً".

وبدأ أحدث تفشٍ للمرض في جمهورية الكونغو الديمقراطية في 21 يناير (كانون الثاني)، وتم تسجيل "419" حالة بما في ذلك "53" حالة وفاة.

ووفقاً لمكتب "منظمة الصحة العالمية" في أفريقيا، بدأ أول تفشٍ للمرض في بلدة بولوكو بعد أن أكل ثلاثة أطفال خفاشاً وماتوا في غضون 48 ساعة بعد ظهور أعراض الحمى النزفية.

وكانت هناك مخاوف منذ فترة طويلة بشأن انتقال الأمراض من الحيوانات إلى البشر في الأماكن التي تؤكل فيها الحيوانات البرية بشكل شائع.

وقالت منظمة الصحة العالمية في عام 2022 إن:"عدد مثل هذه الفاشيات في أفريقيا ارتفع بأكثر من "60" في المائة في العقد الماضي. بعد أن بدأ تفشي المرض الغامض الحالي للمرة الثانية في بلدة بوماتي في 9 فبراير (شباط)، تم إرسال عينات من "13" حالة إلى المعهد الوطني للبحوث الطبية الحيوية إلى العاصمة الكونغولية كينشاسا للفحص".

وكانت جميع العينات سلبية للإصابة بالإيبولا أو غيره من أمراض الحمى النزفية الشائعة مثل ماربورغ. وجاءت نتائج بعض الاختبارات إيجابية للإصابة بالملاريا.

وفي العام الماضي، تبين أن مرضاً غامضاً آخر يشبه الإنفلونزا تسبب في وفاة العشرات من الناس في جزء آخر من الكونغو كان على الأرجح الملاريا.